المجلس الاسلامي
Islamic Council

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

نظرا لما يحيط الأمة الاسلامية من مخاطر جسيمة تهدد باشتعال نار حرب ضروس لم تشهد البشرية من قبل مايمكن أن يستخدم فيها من أدوات الدمار والهلاك وهي مخاطر يشعر بنتائجها الوخيمة كل عربي ومسلم ، وأصبحت من الهموم العامة التي تشغل بال كل باحث عن الحق والعدل والسلام .

وانطلاقا من ايماني الخالص بمسئوليتكم التاريخية أمام الله لحماية أرواح المسلمين وأموالهم وحرياتهم وديارهم ومقدساتهم .

والتزاما بكل هذه المعاني والقيم أجد نفسي مضطرا لأن أعبر لكم عن مكنون نفسي وعميق شعوري واحساسي وتقديري ورؤيتي للأحداث الخطيرة التي تمر بنا ، وهو ماد فعني الى كتابة هذه الرسالة اليكم خالصة لله مبرئة من كل غرض أو هوى أو زيف أو مصلحة لا أبتغي من ورائها الا رضا المولى عز وجل .

خادم الحرمين الشريفين :

أرجو أن تسمحوا لي باسم المجلس الاسلامي أن أتقدم ببعض الأفكار راجيا بأن تجد استجابة من جانبكم .

من الواضح الآن أن هناك معارضة تزداد قوة ضد اللجوء الى حل عسكري لأزمة الخليج ويبدو ذلك من مواقف لشخصيات دولية لها وزنها وفي الكونجرس الأمريكي وفي الاعلام الغربي وفي مظاهرات الاحتجاج ضد الحرب التي تعم من وقت لآخر الكثير من المدن الأمريكية .

ان الوقت في رأي المجلس الاسلامي مناسب الآن لكي يعلن خادم الحرمين الشريفين بأن الأراضي السعودية لن تكون قاعدة لهجوم ضد العراق خاصة أن العالم يتذكر اعلانكم السابق وبيانات المسئولين في دول أخرى وخاصة الولايات المتحدة والتي جاء فيها بأن القوات الأجنبية التي استقدمت للمملكة انما جاءت للدفاع عنها ضد أي هجوم على أراضيها ولم تأت لاستخدام أراضي الحرمين الشريفين لتكون قاعدة للهجوم والعدوان ضد

16 Grosvenor Crescent London SW1 7EP Telephone 01 235 0832

بلد مسلم .

كما يناشدكم المجلس أن تعلنوا عن استعدادكم لمناقشة أزمة الخليج مع الرئيس صدام حسين ، وليس هذا بغريب خاصة بعد مبادرة الرئيس بوش الرامية الى اتصال مباشر بين الرئيس صدام حسين و مستر بيكر ودعوته لطارق عزيز لمقابلته في البيت الأبيض .

ويعتقد المجلس أن مثل هذا الموقف من جانب خادم الحرمين الشريفين سيساهم في تخفيف حدة هستيريا الحرب ودفع عجلة السلام في المنطقة .

ويعتقد المجلس أن في هذا الموقف مصلحتكم و مصلحة الأسرة المالكة والشعب السعودي وعامة المسلمين وأشهد الله أن ذلك هو ما نحرص عليه كل الحرص .

والله أدعو أن يلهمكم الصواب ويسدد خطاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

سالم عزام

سالم عزام

الأمين العام للمجلس الاسلامي

تحريرا في : ٢٢ جمادى الأولى ١٤١١هـ

الموافق : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠م